

الايان لان الايمان والعمل عند الملائكة شين واحد بخلاف
ملائكة الايمان والعمل ولا باب اي زوج الام التي ولدتهم
من خلقية مائه ولا ام اي زوجة الاب الذي ولد من
خلقية مائه فلا يشربون الشراب من مائع بل يشربون
الكلمة الطيبة وهي الاله الا انه ولا ياكلون الطعام من ثمار
وجوب بل ياكلون كلمة التسيح هي سبحان الله ولا يعصون الله
تعالى منهم ما امرهم في الماضي ويفعلون ما يؤمرون في المستقبل
ويحترمون والحب رقة القلب وميله وتلذذ القلب بنظر المحبوب
بشر الايمان فيلزم من عدم الحب عدم الايمان ولا يلزم من
وجوده وجود ولا عدم لذاته وبخبرهم البعض في ضد الحب
كفر من مبطل الاسلام الشرعي **مسئل** اذ قيل الله وكيف
تؤمن بالكتب السماوية فالجواب ان استنباط النزل كتابا من
الايان والكلمة فيها الحروف والاصوات والبيات والنهية
وكبر من ماعبارة عن كلام استنباط القائم بذاته تعالى القرب
ليس له جنس من جنس الملائكة لان واما العبارة فخلق
ومحدث من العدم الوجود لانها عرض متغير فلا لثباتها
عليه لا يطلق بها مخلوق ومحدث ويدعو من المشككين

القائل

القائل والله خلقتكم وما تعملون ثم قال اللفظي بالقرآن
مخلوق ومحدث لان ما يدل عليه قام مقامه فالذي قام
مقام المدلول وحقيقة الاله الاله ما يتوقف على الاخر وهذه
الدلالة على كلامه تعالى اي نزل على انبيائه وهم انسان ذكر
حرا وحي اليه الشرع من **بنى ادم** دون جن ولا ملك ولا نبي
ولا رقيق ولا من لا يكون له وحي جلي وحي وهي اي الكتاب
الدلالة عليه من الايات والكلمة فيها الحروف والاصوات
والبيات والنهية منزهة بفتح الميم غير مخلوق اي الكتاب
قام مقام غير المخلوق والغيرية قديمة والتقديمية غير
تناقض الملائكة كون في الواحدة الثمانية والنطق ومن شك
فيها الشارح يتردد في الامرين على الاستواء من غير الرجح و
المرجوح من اية او كلمة منها فقد كفوا به فتحقيق الكفر
من مبطل الاسلام **مسئل** اذ قيل لاى ولم كانو كتابا
ما ذكرناه في العبارة من دلالة كلامه تعالى النزل الله تعالى على
انبيائه الملائكة الذين فالجواب مائة واربع كتب وبيانها جملة
مقسومية في قوله تعالى والنزل الله تعالى منها اي من مائة
واربع كتب عشر كتب على ادم اي امي البشر عليه السلام والنزل

ابن حنبل